

تاج العروس من جواهر القاموس

البَعْلُ من الذَّخْل : ما اكَتَفَى بِرِمَاءِ السَّمَاءِ والجَعْلُ : ما نَالَتَهُ
 اليَدُ من الذَّخْل . " وجُثَّةٌ الإِنْسَانِ بالضمُّ : شَخْصُهُ " مُتَّكِنًا أَوْ
 مُضْطَجِعًا وقيل : لا يقال له جُثَّةٌ إِلاَّ أَنْ يَكُونَ قَاعِدًا أَوْ نَائِمًا فَأَمَّا
 القَائِمُ فلا يُقال جُثَّتُهُ إِنما يُقال قِيمَتُهُ . وقيل : لا يُقال : جُثَّةٌ إِلاَّ أَنْ
 يكونَ على سَرَجٍ أَوْ رَحْلٍ مُعْتَمِّمًا حكاه ابن دُرَيْدٍ عن أَبِي الخَطَّابِ الأَخْفَاشِ
 قال : وهذا شيءٌ لم يُسمِعْ من غيرِهِ . وجمعها : جُثَثٌ وأَجْثَاثٌ الأَخِيرَةُ على
 طَرَحِ الزائِدِ كَأَنَّهُ جَمْعُ جُثٍّ أَنشد ابن الأَعْرَابِيِّ :
 " فَأَصْبَحَتُ مُلْقِيَةً الأَجْثَاثِ قال : وقد يَجُوزُ أَنْ يكونَ أَجْثَاثٌ جمعُ
 جُثَثٍ الذي هو جَمْعُ جُثَّةٍ فيكون على هذا جَمْعُ جَمْعٍ . وفي حديث أَنَسٍ :
 " اللَّهُمَّ جافِ الأَرْضِ عن جُثَّتِهِ " أَي جَسَدِهِ . الجِثُّ " بالكسْرِ : البلاءُ "
 نقله الصاغاني . وعن الكسائي : جُثَّتِ الرَّجُلُ جَأْثًا " وجُثٌّ " جَثًّا فهو
 مَجْثُوثٌ ومَجْثُوثٌ إِذا " فَزَرَ " وخَافَ وفي حديثِ بَدءِ الوَحْيِ : " فَرَفَعَتْ
 رَأْسِي فَإِذَا المَلَكُ الذي جاءَنِي بِحِراءَ فَجُثِثْتُ مِنْهُ " أَي فَزَعَتْ مِنْهُ
 وخَفَّتُ وقيل : معناه قُلِعَتْ من مَكَانِي من قوله تعالى " اجْثُثَّتْ مِنْ فَوْقِ
 الأَرْضِ " وقال الحرَّبيُّ : أَرادَ جُثِثْتُ فجعل مكانَ الهَمْزَةِ ثاءً وقد تَقَدَّمَ
 . جَثٌّ " ضَرْبٌ بالعَصَا . جَثَّتِ " الذَّخْلُ " تَجَثُّتٌ بالضمُّ " : رَفَعَتْ
 دَوِيَّهَا " أَوْ سَمِعَتْ لَهَا دَوِيًّا وفي نسخة : " الذَّخْلُ : رَفَعَتْ وَدَوِيَّهَا "
 وهو خَطَأٌ . " وتَجَثُّجَتِ الشَّعْرُ : كَثُرَ " . تَجَثُّجَتِ " الطَّائِرُ :
 انْتَفَضَتْ " وَرَدَّ رَقَبَتَهُ إِلى جُؤْجُئِهِ . مَرَّ رَجُلٌ على أَعْرَابِيٍّ فقالَ :
 السَّلَامُ عَلايِكَ فقالَ الأَعْرَابِيُّ : " الجَثُّجَاثُ " عليك . هو " نَبَاتٌ "
 سُهْلِيٌّ رَبِيعِيٌّ إِذا أَحَسَّ بِالصَّيْفِ وَوَلَّى وَجَفَّ . قال أبو حنيفةَ :
 الجَثُّجَاثُ من أَحْرارِ الشَّجَرِ وهو أَخْضَرٌ يَنْبُتُ بالقَيْظِ له زَهْرَةٌ
 صَفْرَاءٌ كَأَنَّهَا زَهْرَةٌ عَرَفَجَةٌ طَيِّبَةٌ الرِّيحِ تَأْكُلُهُ الإِبِلُ إِذا لم تجدْ
 غيرَهُ : قال الشاعر :
 فما رَوْضَةٌ بالحَزْنِ طَيِّبَةٌ الثَّرَى ... يَمُجُّ الذِّدَى جَثُّجَاثُهَا
 وَعَرَارُهَا .
 بأَطْيَبَ من فِيهَا إِذا جِئْتُ طارِقًا ... وقد أُوقِدَتْ بالمِجْمَرِ اللَّدْنِ

زَارُهَا وَاحِدَاتُهُ جَثَاثَةٌ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : أَخْبَرَ نِي أَعْرَابِيٌّ مِنْ
 رَبِيعَةَ أَنَّ الْجَثَاثَةَ ضَخْمَةٌ يَسْتَدْفِدُّ بِهَا الْإِنْسَانُ إِذَا عَظُمَتْ
 مَنَابِتُهَا الْقَيْعَانُ وَلَهَا زَهْرَةٌ صَفْرَاءُ تَأْكُلُهَا الْإِبِلُ إِذَا لَمْ تَجِدْ
 غَيْرَهَا . وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ : الْجَثَاثُ كَالْقَيْدِ صُومَ لِطَبِيبٍ رِيحِهِ وَمَنَابِتُهُ فِي
 الرِّيَاضِ . الْجَثَاثُ " مِنْ الشَّعْرِ : الْكَثِيرُ كَالْجَثَاثِ " بِالضَّمِّ .
 وَجَثَاثَ الْبَرَقُ : سَلَسَلٌ " وَأَوْ مَصَّ . " وَبَحْرُ الْمُجْتَثِّ " : رَابِعَ عَشَرَ
 الْبُحُورِ الشَّعْرِيَّةَ كَأَنَّهَا اجْتَثَّتْ مِنَ الْخَفِيفِ أَيَّ قُطِيعٍ " وَزَوْهُ مُسْتَفْعٍ
 لُنْ " هَكَذَا فِي النِّسْخِ مُمْفَرُوقٍ الْوَتِدِ عَلَى الصُّوَابِ " فَأَعْلَا تَنْ " فَأَعْلَا تَنْ " .
 مَرَّتَيْنِ . قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : سُمِّيَ مُجْتَثًّا ؛ لِأَنَّكَ اجْتَثَثْتَ أَصْلَ
 الْجُزْءِ الثَّلَاثِ وَهُوَ : مَفٌ فَوَقَعَ ابْتِدَاءُ الْبَيْتِ مِنْ عُولَاتٍ مُسِّ . قَالَ
 الصَّاعِنِيُّ . وَإِنَّمَا اسْتُعْمِلَ مَجْزُوعًا وَبَيْتَهُ : .
 الْبَطْنُ مِنْهَا خَمِيصٌ ... وَالْوَجْهُ مِثْلُ الْهَيْلَالِ وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : جَثَاثُ
 الْبَعِيرِ : أَكَلِ الْجَثَاثِ . وَبَعِيرُ جَثَاثٍ أَيَّ ضَخْمٌ . وَزَيْتُ جَثَاثٍ
 أَيَّ مُلْتَفٌّ . وَالْجَثَاثَةُ : مَاءٌ لِيَغْنِي . وَالْجَثَّ : الدَّوِيُّ . وَالْجَثِّيُّ
 بِضَمٍّ فَتَشْدِيدٌ : مِنْ جِبَالِ أَجْلَإٍ مُشْرِفٌ عَلَى رَمْلِ طَيِّبٍ .